

## شرح الأرجوزة المئية - الدرس (6) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله - [00:00:22](#)

هذا هو لقاءنا السادس بلقاءات شرح الأرجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية صلوات ربي وسلامه عليه. وقد وصل بنا الحديث ايها الاحبة الكرام عند البيت الثامن او السابع والثلاثين - [00:00:41](#)

من حوادث ما بعد البعثة. تفضل احمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال الناقد والبيعات الاولى مع اثناء مع اثني عشر مع اثني عشر من اهل كما ذكر. يتحدث الناظم - [00:01:02](#)

ايها الاحبة الكرام عن الحادثة الثانية عشرة من حوادث البعثة وهي بيعة العقبة الاولى. الحادثة الثانية عشرة بيعة العقبة الاولى فقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا - [00:01:23](#)

من الخزرج من قبيلة الخزرج من اهل المدينة كانوا قد جاءوا الى مكة قاصدين الحج فوفاهم النبي صلى الله عليه وسلم وعرض الدعوة عليهم فامنوا وبايعوا وبايعوا فوزهم وهؤلاء الاثني عشر كما قال الناظم اثني عشر من اهل طيبة - [00:01:45](#)

منهم عبادة ابن الصامت وعقبة ابن عامر وتمت البيعة مع النبي صلى الله عليه وسلم في موضع بين منى ومكة يسمى العقبة في موضع بين منى معروفة منى التي يبيت بها الحجيج - [00:02:13](#)

وهي قريبة من الحرم والعقد بين منى ومكة تسمى العقبة. والعقبة يا اخواني الطريقة الوعة في الجبل فسميت البيعة بيعة العقبة نسبة الى المكان الذي تمت فيه هذه البيعة وكانت البيعة - [00:02:35](#)

على الايمان به صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به صلوات ربي وسلامه عليه وقد ثبت ذكرها ثبت ذكرها في الصحيحين وغيرهما فهي ثابتة والبيعة الاولى مع اثني عشر - [00:02:57](#)

من اهل طيبة كما قد ذكر ولا زلنا نقول ان المشائب تتوالى وان امارات التمكين تأتي الواحدة تلو الاخرى فانصد عنك اهلك وخاصتك فهم الخاسرون لان الله جل في علاه - [00:03:18](#)

سيهيئ لك من يستجيب لهذه الدعوة ما من الجن واما من الانس وهنا ايها الاحبة الكرام يظهر اثر ضرورة استغلال اصحاب الفضل اعني استغلال وجودهم يا ماجد فان هؤلاء ان لم تستجب انت وتنتفع - [00:03:44](#)

سينتفع بهم غيرك ابن ابي ذئب امام كان قرينا لمالك كان يطلب العلم عند نافع يعني نستطيع ان نقول كثير من الطلاب يأتي الى المركز او يجالس بعض المشايخ ثم ينقطع - [00:04:07](#)

ويجالسهم غيره انتفع ابن ابي ذئب هذا ماذا يقول يا اخواني؟ وكان يجلس لنافع نافع مولى ابن عمر الامام العلم كان نافع فيه شدة لا يصبر عليها الا بذئب فنفر - [00:04:30](#)

حتى قيل انه قال ماذا اصنع بهذا العبد لكن لزمه ما لك وذكرت لكم كيف كان مالك يلزمه يا احمد؟ كان يجلس على بابه ينتظره الى خروجه الى الفجر اليوم الدرس مرمى حجر. والمركز قريب من الاخوة والدروس قائمة. وبعضها عن بعد. ما تحتاج الى ان تضغط على الرابط وتدخل الدرس - [00:04:56](#)

يقول ابن ابي ذئب لما دارت الدنيا وضربت اكباد الابل الى المدينة. الى عالمها الاوحد. ما لك بن انس رحمه الله قال عن نفسه وعن نافع وعن مالك. كلمات عجيبة - [00:05:22](#)

قال لزمه غيري فانتفع الزمه غيري انتفع كثير منا يا اخواني تهياً له الضر يوجد مشايخ يوجد علماء يوجد طلبة علم. تيسر لك ان تطلب العلم على هذا الشيخ وذاك العالم - [00:05:46](#)

تزهد هو لا يضيره. ياتي الله باناس من افريقيا ومن اسيا ينصرون الدين ويطلبون العلم ويجلسون يجلسون على الركب وخاصة نفسك خاصة اهلك ايش؟ زهدوا بك. ارسل الله اثني عشر رجلا - [00:06:05](#)

يبايعونه ثم بعد ذلك ثم يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم محاكم الدعوات ايها الاحبة الكرام والخاسر من لم يرفع بذلك رأسا الخاسر من تمضي السنون وتلو السنون ثم يتحسر على نفسه - [00:06:24](#)

على ما فرط اليزيدي كان احد الذين يختلفون الى ابي عمرو البصري ابن العلاء قارئ من القراء السبعة قراءة ابي عمرو البصري مشهورة هذا الرجل كان يأتي الى مجالسه لكنه يغيب - [00:06:45](#)

يوم يحضر عشرة لا فمرة دخل فسمع الشيخ يقول ليس الطيب الا المسك بالرفع ليس الطيب الا المسك وقال الا المسك بالنصب تلميذ فقال الشيخ نمت وادلج الناس نمت وادلج الناس - [00:07:06](#)

ايش معنى هذا المثل يعني انت كنت نايم والناس ايش؟ سبقوك ما تميمي الا ويقولها بالرفع يعني هاي تعلمناها مرت علينا وراحت عليك. باختصار نمت ايش؟ واعدل جنات هذا المثل يا اخواني حقيقة احبه - [00:07:34](#)

وكثير ما اذكره لبعض الطلاب الذين يغيبون وينقطعون عن المجالس ويمضي البيت تلو البيت والالفية تلو الالفية والتمتن تلو المتن. نمت ايش لزمه غيري فانتفع بعضنا احيانا يقول يا سبحان الله هذا الشيخ كيف يعرف هذه المسألة؟ وهذا هذا - [00:07:57](#)

جلس وفقه الله سبحانه وتعالى السماء فرغ راجع قرأ ليست الغاية مسابقة في ميدان الدنيا لا مسابقة في ميدان الآخرة الا تحب؟ ان يجري عليك الاجر؟ طبعا او علم ايش؟ تفعل به - [00:08:22](#)

كم من اخ مر على هذا البلد او على غيره؟ فانتفع وبعض الناس جيران الشيخ لا يعرفونه جيرانه الباب بالباب لتعلموا ان المسألة توفيق محبة يكفر ابو لهب فيسلم من؟ اله. هم - [00:08:42](#)

انظر سلمى واثني عشر رجلا واثنا عشر رجلا. سبحان الله! لك فضل الله يؤتيه من يشاء لذلك اعظم حسرة ستصيب كثير من الناس منا حينما ينظر يا ماجد الى تلك المسيرة الطويلة التي هيء له فيها - [00:09:04](#)

يطلب العلم وان يكون طالب علم بحق وينفع نفسه وينفع غيره ويكون ممن يرفعهم الله جل في علاه. واذا به لم يرفع بذلك رأسا باي شيء لا شيء الذي يصدك عن العلم ثق تماما انه لا شيء - [00:09:24](#)

تستطيع ان تؤجله تستطيع ان ترتب وقتك. تنظم نفسك. من لم يستطع الحضور الى المركز يستمع المحاضرات كلها موجودة كلها موجودة يا اخواني على القنوات تستمع اليها وتفرغها وتسأل عما اشكل تضبط المتن تلو المتن واذا بك اصبحت طالب علم. تعبد الله على بصيرة - [00:09:44](#)

العالم على العابد فضلي على ادناكم من يزد بهذا يا اخوان لم يزد بميراث الانبياء لكن سبحان الله ذلك فضل الله. نعم. هذه ايها الاحبة الكرام الحادثة الحادية عشرة. تفضل اقرأ احمد - [00:10:03](#)

رحمه الله وبعد اثنتين وخمسين اتى في موسمها ثبت من طيبة فبايعوا حسبك. قال وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في موسمي هذا ثبت من طيبة فبايعوا الحادثة الثالثة عشرة بيعة العقبة الثانية - [00:10:23](#)

بيعة العقبة الثانية تمت بيعة العقبة الثانية في العام الثالث عشر كما قال اهل السير وكان عمره اثنتين ايش وخمسين او كان عمره اثنتين وخمسين عاما قدم جمع من المدينة وعددهم سبعون رجلا وامرأتان - [00:10:48](#)

وهما ام عمارة نسيبة بنت كعب واسماء بنت عمرو فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في المكان نفسه سميت بيعة العقبة الثاني وهذه البيعة على اي شيء كانت فظلا عن الايمان على النصرة والايواء - [00:11:13](#)

الان مرحلة جديدة بايعوه على اي شيء على ان ينصرونا ترى هذه المسألة ليست سهلة. لذلك قام قائمهم وقال انكم ايش تباعونه وبذلك تخالفون من كل العرب وكانوا اهلاً لذلك. فاخترتهم الله جل في علاه. واصطفاهم رضي الله تعالى عنه - [00:11:39](#)

نعم تفضل يا احمد ثم هجر ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر تكمل الثلاثة والخمسين بيوم الاثنين ودام فيها عشر سنين ثم لن نحملها احسن الله اليك. الحادثة الرابعة عشرة - [00:12:06](#)

الهجرة النبوية بعد البيعة صار الامر مهياً لينتقل النور المبين ويغادر النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه مكة احب البقاع اليه يودع جبالها وشعابها وازقتها ويقف على جبل الحزورة ويقول اني لاعلم انك احب البلاد الى الله - [00:12:30](#)

ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت فيه دليل على ان الانسان لا يعيبه ان يغير بيئته وان ينتقل الى مكان اخر قد تبقى في بيئة فلا تتمر ولا تنتج تذهب الى بيئة اخرى - [00:13:03](#)

بعد استنفاد الوسائل والاسباب هاجر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين اتفاقاً عند العلماء ثم هجر مكة يوم اثنين لكن في اي شهر ايها الاحبة الكرام اقول هاجر في يوم الاثنين - [00:13:22](#)

كما جاء عند احمد من حديث ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبأ يوم الاثنين وخرج مهاجراً من مكة الى المدينة يوم الاثنين احسنت هذا الحديث - [00:13:40](#)

حكم بصحته الشيخ احمد شاكر اختلف في تصحيحه وتضعيفه لان مداره علاء عبد الله بن لهيعة والاقرب ضعفه والله تعالى اعلم لكن هجرته كانت يوم الاثنين ايش اتفاق العلماء. واختلف في تحديد الشهر الذي هاجر فيه. هل هو في شهر صفر؟ كما قال النبي كما قال الناظم - [00:14:02](#)

من شهر صفر هذا القول رجحه ابن اسحاق واختاره المباركفوري في كتابه الرحيق المختوم فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيته ليلة الجمعة السابع والعشرين من صفر - [00:14:31](#)

وكن في الغار ليلة الجمعة والسبت والاحد. ثم انطلق ليلة الايش الاثنين خرجوا من مكة وقد هاجر معه ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعامر ابن فهيرة رضي الله تعالى عنه - [00:14:47](#)

وعبدالله بن اريقط وقد اختلف في اسلام ابن اريقط الدليل كان خريطة خبيراً في الصحراء وفي ايضا اشارة الى الاخذ الاسباب الانسان الاخذ بالاسباب لا ينافي التوكل على رب الارباب. تفضل اقرأ احمد بيت الاربعة والحادي والاربعة - [00:15:06](#)

فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثلاثة والخمسين. في يوم الاثنين ودام فيها عشرة ثم لم نحكيها. يقول الناظم رحمه الله قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعمره ثلاثة - [00:15:30](#)

وخمسين عاماً ثلاثة وخمسين عاماً وصلها يوم الاثنين الثاني عشر من ايش من ربيع الاول كما جاء في صحيح البخاري كما جاء في صحيح البخاري كذلك كما جاء في حديث جابر وابن عباس المتقدم - [00:15:51](#)

الذي قلنا جمع فيه تاريخ الثاني عشر من ربيع الاول عدد من ايش حوادث عدد من حوادث السيرة قال نعم قال كنا نحكيها. ايش يعني؟ سيذكر لك احداث العشر سنوات قال في يوم الاثنين - [00:16:14](#)

ودام فيها اي في المدينة عشر سنين كملاً كاملاً نحكيها. سنسرد احداثها كمل نحكيها في النظم الذي اخترته بالتنوين كملاً وكما قرأ احمد كملاً وكما في بعض النسخ عندكم كملت او كملت - [00:16:39](#)

معنا واحد والله تعالى اعلم. تفضل ننتقل ايها الاحبة الكرام تكتبون عنوان كبير حوادث ما بعد الهجرة لاحظوا قبل البعثة بعد البعثة حوادث الان ايش؟ هذا مكة المدينة حوادث ما بعد الهجرة - [00:17:10](#)

الناظم جرى في ذكر حوادث ما بعد الهجرة بذكر السنة وحوادثها انتبهوا يا اخواني. الناظم يذكر السنة الان وحوادثها في كل سنة ويبدأ بالسنة الاولى وينتقل الى الثانية وهكذا وهذه الحوادث بناء على ما يذكره الناظم لا على الترتيب الزمني. فبعضها احياناً يسبق بعض في السنة الواحدة. واضح - [00:17:32](#)

تفضل حادثة الاولى من حوادث ما بعد الهجرة رحمه الله اكمل في الاولى صلاة الحضري من بعد ما جمع فاسمع خبره. الحادثة الاولى

## اكمال الصلاة الرباعية اكمال صلاة الحضر الرباعية - 00:18:08

كانت الصلاة ايها الاحبة الكرام كما في صحيح البخاري ومسلم. من حديث عائشة فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. في الحضر والسفر فافترت صلاة السفر يعني كم ركعتين وزيد في صلاة الحضر. اذا الحادثة الاولى اتمام الصلاة في المدينة ما في قصر - 00:18:26 يصلون ركعتين في مكة الصلاة كانت عبارة عن ماذا فقط هذي الحادثة الاولى اكمل في الاولى اي في السنة الاولى صلاة الحضر من بعد ما جمع فاسمع خبري. ايش يعني ما جمع؟ هذه الحادثة الثانية - 00:18:49

تكتبون صلاة الجمعة اقامة صلاة الجمعة. اول جمعة في الاسلام صلاها النبي صلى الله عليه وسلم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في قباء لما وصل المدينة وقد اختلف في مدة اقامته في قباء كم جلس في قباء؟ - 00:19:06 الراجح والله تعالى اعلم انه اقام يوم الاثنين الى يوم الجمعة في قباء في اطراف المدينة ثم غادرها فادركه وقت الزوال يعني وقت الجمعة في حي يقال له حي بني سالم بن عوف - 00:19:29

حي من احياء المدينة. اسمه حي بني سالم بن بن عوف. فنزل وصلى الجمعة بالمسلمين هذا ما لاحظوا الى الان ما وصل الى ايش؟ الى مسجده كانت هذه اول صلاة - 00:19:54

صلاة جمعة يصليها النبي صلى الله عليه وسلم نعم اطراف المدينة نعم صلاة جمعة كاملة فكانت هذه اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في حي بني سالم بن عوف - 00:20:12

في اطراف المدينة ليست في قباء وليست في المسجد النبوي ليست في قباء وليست في المسجد النبوي. ثم تفضل رحمه الله ثم بنى المسجد في قبائل لاحظوا نحن نتكلم كما قلت لكم ترتيب الحوادث بناء على ذكرها والا - 00:20:29 الان بناء مسجد قباء قبل ان يصلي الجمعة نقول مسجد قباء لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء بنى مسجدا في مدة بقائه فيها وهو اول مسجد في الاسلام - 00:20:54

وقد ثبت في فضله امور منها ما اخرجها اصحاب الصحيحين من حديث ابن عمران النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يأتيه كل سبت يصلي فيه ركعتان وهما ركعتان قبل الظهر - 00:21:09

واختلف العلماء هل هما ركعتا الضحى او غير الضحى والله تعالى اعلم. ورد في حديث عند الترمذي سند يصححه الامام الالباني من حديث اسيد بن خضير قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة - 00:21:23

نسأل الله من فضله ثم قال الناظم فظل احمد ومسجد المدينة يعني ثم بنى مسجد المدينة الغراء. الان الحادثة الرابعة احنا قلنا الاولى ما هي قباء اه الاولى اكمال صلاة الحضر. الثانية الجمعة الثالثة بناء قباء - 00:21:44

بناء المسجد الرابعة بناء المسجد النبوي اخرج البخاري في صحيحه يا كرام ان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم بركت في منبر تمر المنبر والمكان الذي يوضع فيه التمر لغلامين يتيمين فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم الارض ونظفها مع اصحابه وبنى فيها مسجده صلوات ربي والسلام عليه - 00:22:07

بعد يوم الجمعة وقيل ان مدة البناء استغرقت اثني عشر يوما. وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم في البناء قائد الامة لا يجلس في قصره وعليته بعيدا لا صاحب الهم صاحب المشروع يا اخواني ينام ويسهر - 00:22:34

ويقوم ويمشي مع مشروعه والله لو ان طلبة العلم اليوم يحملون مشاريع اصلاحية في قلوبهم لنهضت الامة لكن طالب العلم ينام ويصحو ويقوم ويمشي ما عنده مشروع ولا يحمل هم المشروع. الدرس ان جاء جاء الشيخ ان جاء جاء. الطالب الذي يسمى عليك ان سمع سمع. لا - 00:22:57

ليس هذا ليست هذه عزيمة صاحب الهمة. صاحب المشروع الاصلاحى الكبير يشارك في البناء بنفسه صلوات ربي وسلامه عليه. نعم تعليم العلم الشرعي. تحفيظ القرآن. نشر السنة تحفيظ السنة اقامة دورات تهديدية سلوكية اخلاقية - 00:23:19

للطلاب كل مشروع ننحضر ينهض بعقيدة الامة بعبادة الامة باخلاق الامة هذي مشاريع الاصلاحية الله اليك. نعم تفضل شيخنا قال النابل رحمه الله ثم بنى من حوله مشاكلة. الحادثة الخامسة بناء الحجرات - 00:23:49

حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة يا اخواني بعد ان اكمل بناء المسجد بنى حجرات امهات المؤمنين وذكر اهل السير ان الحجرات كلها بنيت في وقت واحد - [00:24:14](#)

الان كم عنده من النساء؟ ثنتين. احسنت. ثنتين. سوداء وعائشة. لكن بين الحجرات كلها وهذا ما ذكره بعض اهل السير لكن ذكر بعضهم انه لا يوجد الا حجرة سوداء وعائشة التي سيدخل بها عما قريب. تفضل - [00:24:31](#)

اقرأ يا احمد قال النبي رحمه الله وهذا معنى قوله ثم بنى من حوله اي حول ماذا؟ واعلم ان الحجرات ملتصقة بالمسجد سورة عائشة نعم رحمه الله ثم اتى به البعث في في هذه السنة اقل من نصف اقل من نصف الذين سافروا الى - [00:24:49](#)

حين هاجروا. جميل. الحادث السادس يا اخواني عودة نصف المهاجرين من الحبشة ثم اتى من بعده في هذه السنة اي سنة؟ السنة الاولى اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبشي حين هاجر - [00:25:13](#)

عاد نصف الذين هاجروا للحبشة ايها الاحبة الكرام وقد تقدم ان الذين هاجروا كم عددهم ثلاثة ثمانين رجل وثمانين عشر امرأة اقاموا مدة في بلاد الحبشة عاد نصفهم في السنة الاولى. بعد ان وصلهم خبر استقرار النبي صلوات ربي وسلامه عليه اين - [00:25:35](#)

في المدينة وهؤلاء حظوا بشرف ايش هجرتين وبعضهم ثلاث هجرات نعم السلام عليكم. تفضل وفيه اخر اشرف الاخيار بين المهاجرين والانصار. الحادث السابعة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اخا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة بين المهاجرين والانصار - [00:25:59](#)

وقد وقعت المؤاخاة في دار انس بن مالك كما في الصحيحين وكان عدد الذين اخى بينهم تسعون او تسعين ما معنى المؤاخاة يا اخواني المواساة في المال والصدق في النصيحة - [00:26:32](#)

وقد كانوا يتوارثون حتى جاءت اية الموارث كانوا يتوارثون حتى جاءت اية الوارثة وهذا ايها الاحبة الكرام يدل على عظيم فضل الانصار قد لا يصدق اصحاب العقول المادية ان نفرا من الامة المحمدية يقدم مثل هذه الافعال - [00:26:50](#)

يستقبلون ينصرون يؤوون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون. ليس فقط يؤون يحبون من هاجر بهم قال ربي ولا يجدون في صدورهم ايش ؟ حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - [00:27:13](#)

رخصة مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا فضل الله جل في علاه رزقه هذه الطائفة وهذه الزمرة الانصار رضي الله تعالى عنها - [00:27:33](#)

هكذا ينبغي ان يكون المسلم يا اخواني كما قلنا في المحاضرة السابقة عونا لاخوانه نصيرا لاخوانه يبذل ما يستطيع ان يبذله له من نفع انه هذا الذي يأتيك قد يكون صلاح الامة على يديه - [00:27:48](#)

تفضل بين ظاهر كلام الناظم سلمك الرحمن انها بين المهاجرين والانصار وما تذكره يعني ما وقفت عليه قد يكون لكني لا لم اسمع به. سلمك الله وزادك علما ثم بنى بابنة خير صحبه. الحادث الثامن دخوله بعائشة - [00:28:06](#)

دخوله يا عائشة دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة في هذه السنة وقيل انه دخل عليها في السنة الثانية والصحيح ايها الاحبة الكرام انه دخل عليها في هذه السنة السنة الاولى من الهجرة. فقد جاء في الصحيحين من حديثها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله - [00:28:38](#)

الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا ووفى شعري جميمة يعني ايش ؟ نقص شعرها. فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ام رمان - [00:29:07](#)

اتدري وانا على ارجوحة ومعني صواحيبي؟ فصرخت بي فاتيتها نحو صغيرة وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت ها ها تلهث يعني فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن - [00:29:32](#)

الخير والبركة فاسلمتني فاسلمتني اليهن فغسلن رأسي واصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني نعم تفضل وشرع الاذان الاذان شرع ايها الاحبة الكرام في هذه السنة الحادثة التاسعة مشروعية الاذان - [00:29:48](#)

الصحابة اختلفوا كيف ينادون للصلاة بعضهم قال نضرب بالناقوس. وبعضهم قال ننصب راية واختلفوا. ثم اصطالحوا على ان ينادي



بلال كما جاء في الصحيحين صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر ان المسلمون كانوا حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات  
00:30:20 -

وليس ينادي بهم احد فتكلم يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود يعني  
مثل البوق فقال عمر اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة - 00:30:43  
حتى جاءت رؤيا عبد الله بن زيد هذا رجل عجيب يا اخواني رأى رؤية رأيي في المنام فصارت الرؤيا الاذان الى يوم القيامة. الله  
اكبر. ذلك فضل الله قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالناقوس يقول عبدالله بن زيد ليضرب به ليستمع الناس الى الصلاة اطاف  
بي من الليل وانا نائم رجل عليه ثوبان - 00:31:04

وفي يده ناقوس يحمله فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال فما تصنع به؟ قلت ادعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك على خير من ذلك  
قلت بلى قال اذا اردت ان تؤذن وتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الاذان - 00:31:29  
فلما اصبحت فدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انها رؤيا حق ان شاء الله. قم فالق على بلال ما رأيت. فليؤذن انه  
اندى صوتاً فقامت مع بلال فجعلت القي عليه ويؤذن فسمع عمر وهو في بيته - 00:31:47  
فقام يجرد رداءه يقول والذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق لاريت مثل ما رأى يعني سمعت انا في الرؤيا نفس الذي سمعه  
ماذا؟ عبد الله ابن زيد وقال عليه الصلاة والسلام فله الحمد - 00:32:09

نعم هذا ايها الاحبة الكرام الحديث الطويل يبين قصة الاذان. وقد اخرج ابو داود في سننه بسند وغيره طبعاً بسند صحيح. نعم.  
تفضل اه الحادثة العاشرة اتفضل. قال وغزوة الابداء تعث في سفر. يتحدث الناظم عن غزوة الابداء. وهي الحادثة العاشرة -  
00:32:29

غزوة الابداء وتسمى غزوة ودان. ودان بتشديد الدال والدان او الابداء موضع قريب من المدينة وقد كانت في شهر صفر هذه الغزوة  
حينما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يطلب عيرا - 00:32:59

والدان او الابداء. نعم فلما وصل الى هذا المكان خرج يطلب عيرا ادرك ان العير افلنته فنزل في ديار قبيلة اسمهم بني ضمرة  
فصالحهم وكانت اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. كما ذكر الامام البخاري تعليقا - 00:33:20  
قال البخاري اول ما غزا على ابن اسحاق. قال ابن اسحاق اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابداء ثم بواط ثم العشيرة هذي  
غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. ستلاحظون مسألة ان اكثر الغزوات لم يقع فيها ايش - 00:33:46  
مثال لكن تسمى غزوة الناظم والدان الابداء هي نفسها الناظم ذكر وانتبهوا المسألة مهمة. ان هذه الغزوة وقعت في شهر ماذا سفر  
طب السنة انتهت او ما انتهت السنة الاولى انتهت او لا؟ طب لماذا ذكرها في احداث السنة الاولى - 00:34:04  
انتبهوا مسألة يا اخواني الناظم تحديد السنة عنده على ما جرى عليه بعض المؤرخين وهو ان بداية السنة الهجرية تبدأ من شهر ربيع  
الاول ما من شهر محرم فاذا قلنا محرم صفر يكون في السنة اذا قلنا في ربيع صفر يكون من احداث السنة فانتبهوا لهذه - 00:34:30  
اذا هو ذكر هذه الحادثة التي وقعت في شهر صفر في الحوادث سنة اولى لماذا؟ لان السنة الاولى على تأريخه هو لم تنتهي بعد. تنتهي  
متى؟ مع نهاية صفر وربيع - 00:35:03

اول يبدأ السنة الجديدة واضحة يا اخوان طيب تفضل شيخي قال الله رحمه الله هذا وفي الثاني وهذا وفي الثانية الغزو اشتهر.  
انتقل الناظم الى احداث السنة الثانية والتي كثرت فيها الغزوات لذلك قال وفي الثانية الغزو اشتهر - 00:35:16  
كثرت غزوات النبي صلى الله عليه وسلم اشتهرت وهي كثيرة اغلبها بنا قتال. تفضل الان هكذا الترتيب سيكون. قلنا سنة سنة. الان  
حوادث السنة الثانية. عنوان فرعي. تفضل يا ماجد - 00:35:39  
ماذا؟ احداث بصمة الابواب خرج يطلب عيرا لقريش فلم يدركها نزل في هذا المكان صالح القبيلة التي كانت هناك نعم لا عير لقريش  
نعم. واكثر الغزوات ترى هذا كان سببها كما ستلاحظون. نعم العشيرة. الى مواطن ثم - 00:35:57  
هذا كلام الامام البخاري ليس كلام الناظر نعم تفضل. قال رحمه الله ثم بدر ووجب تحول القبلة في نصف رجب. الحادثة الاولى من

حوادث السنة الثانية. غزوة باء واو الف طاء - 00:36:24

وتسمى ايضا عند اهل السير غزوة اوطاس الف واو طاء الف سين او طاس. اللي يرطى من المدينة برا يقرأ هذي الاسماء اوطاس واوباس موضع قريب من ينبع قريب من البحر الاحمر - 00:36:49

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يطلب عيرا لقريش ولم يدركها. فنزل في ذلك الموضع ولم ينقل انه صالح او قاتل احدا لكن مجرد خروجه تسمى ايش نزوة هذه الغزوة - 00:37:08

تم غزوة بواط او او طأس تفضل الثانية قال ثم بدر اقول يا اخواني الحادثة الثانية غزوة بدر الاولى وتسمى الصغرى غزوة بدر الاولى وتسمى الصغرى وتسمى ايضا غزوة السفوان - 00:37:26

سفا وان سين فاء واو الف نون. صفوان بدر الصغرى بدر الاولى صفوان نفس الاسم نفس نفس نعم هذه الغزوة يا مشايخ وقعت في هذا الموضع وهو سفوان وهو موضع قريب من بدر قريب جدا من بدر - 00:37:50

وقعت في جمادى الآخرة وسبها ان رجلا يقال له كرز كرز ابن جابر الفهري كرز ابن جابر الفهري غار على رعاة ابل في اطراف المدينة. فانتهب منهم ابلا وولى. فتبعه النبي صلى الله عليه وسلم وبعض المسلمين - 00:38:16

حتى وصلوا موضعا يقال له سفوان من نواحي بدر ولم يدركوه ثم رجعوا هذه هي الغزوة تسمى غزوة بدر الصغرى. الاولى سفوان ثم قال الناظم ووجب ووجب ماذا؟ تحول القبلة في نصف رجب. الحادثة الثالثة - 00:38:40

تحويل القبلة صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعة شهرا وقيل ستة عشر الى بيت المقدس وكان يقلب وجهه في السماء ستة اشهر كان يقلب وجهه في السماء لان بيت المقدس - 00:39:06

قبلته الاولى يعظمها اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم يحب مخالفة اليهود حتى قال الله سبحانه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فوقع تحويل القبلة يا كرام في نصف رجب - 00:39:30

في السنة الثانية من الهجرة على قول جمهور العلماء وقيل غير ذلك وقد ثبت في هذا حديث عن ابن عباس ان التحويل وقع في نصف رجب نعم تفضل يا احمد - 00:39:50

لا ما ذكرته احسن الله اليك. اكثر الغزوات ما فيها الاحداث المشهورة سلمك الله. نعم رحمه الله من بعد لن اشير يا اخواني. الحادثة الرابعة غزوة العشير او العشيرة العشيرة او العشيرة - 00:40:14

العشير او العشيرة. وهذه الغزوة كذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم يطلب عيرا لقريش. ففاته العير ما ادراك فاقام في هذا المنطق اسم العشير قريب من بدر صالح بعض القبائل التي كانت هناك ثم عاد الى المدينة. ترى يا اخواني بعضكم يقول طب ايش هذا يعني ايش ماذا يصنع - 00:40:40

هذه الغزوات لها اثر كان مصالحة القبائل والان انت لما ترى انه هذا الانسان عنده قدرة على الحرب والغزو هذا بسط نفوذ واتساع دائرة واظهار قوة لاحظوا بدأ يصلح القبائل المحيطة بالمدينة - 00:41:04

وهذه الغزوة قبل تحويل القبلة لذلك ايش قال الناظم من بعد ذا العشير اي تحويل القبلة بعد هذه الغزوة. ففي الكلام تقديم وتأخير يا اخواني. نعم قريب من المدينة كلها قريبة يعني كما يقولون حول بعض - 00:41:26

ثم انتقل الحادث الخامس يا احمد وفرض صوم الشهر في شعبان. فرض الصيام في السنة الثانية من الهجرة في شهر شعبان فرض الصيام نعم كما تلاحظون تأخر فرض الصيام وهذا فيه اشارة - 00:41:49

الى ان الاحكام العقدي كانت هي الاولى ارساء التوحيد واقامة العقيدة الصحيحة ثم تأتي الاحكام العملية. نعم رحمه الله والغزوة والغزوة الكبرى التي بدري بالصوم في سابع عشر الشهر. الغزوة الكبرى الحادثة السادسة يا مشايخ - 00:42:12

غزوة بدر الكبرى. المشهورة عنكم وهذه الغزوة اجمع العلماء على انها وقعت في رمضان على خلاف بينهم في اي يوم من رمضان والصحيح انها وقعت في السابع عشر من رمضان - 00:42:37

وقصتها معلومة في خروج النبي صلى الله عليه وسلم يطلب عيرا لقريش ارسل ابو سفيان الى مكة فجاءه النصر وخرجوا لملاقاة

النبى صلوات ربى وسلامه عليه الذى اقبل على ربه يدعوه ويستغث - 00:42:58

طالباً النصر من الله سبحانه وتعالى وكان يقول يا رب ان تهلك هذه العصاة لن تعبد فى الارض ابداً فنصره الله جل فى علاه وكان

النبى صلى الله عليه وسلم يشير الى مصارعهم - 00:43:14

هذى من المعجزات كان يقول هذا مصرع فلان. هذا المكان الذى يقتل فيه فلان. وهذا المكان الذى يقتل فيه فلان. ولا ننظر بدأنا نلمس ونجنى ثمار التمكين. النصر مؤزر على ارض المعركة. ينتصر المسلمون فى يوم الفرقان سماه الله جل فى علاه. غزوة بدر. سماه -

00:43:31

يوم الفرقان فرقان بين الحق والباطل ثبت المسلمون وانتصروا والحقوا بالكفر واهله خسائر فادحة. يكفى ان تعرف ان صناديد قريش قتلوا فى تلك المعركة الله اكبر وفيها ايها الاحبة الكرام من الاحداث الشىء العجيب حتى خاطبهم النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان القى جثثهم فى قليب بدر - 00:43:53

فقال يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم رسول الله حقاً فاني وجدت ما وعدني الله حقاً وعبر حسان ابن ثابت عن ذلك ببيت من الشعر عجيب. قال فما نطقوا ولا - 00:44:19

لو نطقوا لقالوا صدقت وكنت ذا رأي مصيب كما نطقوا ولو نطقوا لقالوا صدقت وكنت ذا رأي مصيبة هذه الغزو ايها الاحبة الكرام يظهر فيها صدق الله جل فى علاه - 00:44:39

وعده لرسوله صلوات ربى وسلامه عليه. وتأيد هذه الثقة الايمانية التي قهرت قريش وعنادها وكفرها والله اكبر. ثم انتقل الى حادثة ايضا ايها الاحبة الكرام نعم رحمه الله ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر لبلى عشر. فرضية زكاة الفطر هي الحادثة السابعة -

00:44:57

فرضت زكاة الفطر فى شهر رمضان فى السنة الثانية من الهجرة فى اول رمضان صامه المسلمون وهي الزكاة المعروفة ايها الاحبة الكرام فرضت بعد غزوة بدر بعشر ليال ونحن قلنا بدر سبعة عشر متى تكون زكاة الفطر؟ احسنت فى السابع والعشرين -

00:45:26

فرض زكاة الفطر الناظم رحمه الله لما تكلم عن زكاة الفطر ان يتكلم عن بقية الزكوات فقال لاحمد وفي زكاة المال خلف التبديد. هذى استفرادا للمؤلف قال لك اختلف العلماء - 00:45:48

فى اى سنة فرضت زكاة المال قال وفى زكاة المال خلف يعنى اختلاف. فادري اقوال كثيرة اظهرها عندي ان زكاة المال فرضت ما بين السنة الثالثة والخامسة ما بين السنة الثالثة - 00:46:10

والخامسة من هجرة النبى صلوات ربى وسلامه عليه قال رحمه الله وماتت قال النبى رحمه الله النبى البري رقية قبل وجوه السفر نعم. الحادث الثامن طلبة العلم وفاة ابنته رقية رضى الله تعالى عنها - 00:46:28

لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر كانت رقية وهي زوجة عثمان مريضة فاشار النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان ان يبقى معها يمرضها وقد ضرب له سهمها فى بدر. لكن تأملوا يا اخواني عاد النبى صلى الله عليه وسلم بعد بدر كان يقيم ثلاث ايام فى ساحة المعركة - 00:46:57

فلما رجع ارسل بشيرا يبشر الناس فلما وصل البشير الى المدينة واذا بهم يفرغون من دفنها اليوم يموت الميت ابنه فى امريكا لابد يحضر خمس ايام والميت متجمد فى ثلاجة الموت - 00:47:19

الله المستعان النبى صلى الله عليه وسلم ما انتظروا ايش عودته لدفن من؟ بنته. دفن ابنته هذا دليل اشاهد لكم فى اى انسان يؤخر يؤخرون الدفن ابتلينا بها والله المستعان - 00:47:41

نعم هذا ما يتعلق بهذه الحادثة يا طلبة العلم. نعم رحمه الله قال وعرس الطهر من هنا يبدأ الكلام. اتفضل رحمه الله وعرس الطهري فاطمة على علي القدرى. حسبك وعرس الطهر يعنى قال - 00:48:00

وفى زكاة المال خلف قدرى. وماتت ابنة النبى البري رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان وعرس الدكتور فاطمة على علي القدرى.



معنى البيت يا اخواني الحادثة التاسعة زواج علي من فاطمة - [00:48:22](#)

في هذه السنة جاء في الصحيحين ان عليا باع حظه من الغنائم غنائم بدر وجعل ذلك مهرا يولم به على فاطمة فاستدل العلماء ان زواجه كان بعد غزوة بدر. تزوج علي ابن عم النبي صلى الله عليه - [00:48:42](#)

قريش من فاطمة رضي الله تعالى عنها ابنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وفي هذه السنة ايضا السنة الثانية لاحظوا السنة الثانية حوادثها ايش؟ كثيرة. تفضل يا احمد واسلم. واصدق للناظم واسلم العباس بعد الاسب. اسلام العباس - [00:49:04](#)

عم النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقع في الاسر يوم بدر وقد اختلف العلماء في تحديد اسلام العباس وبعضهم قال انه اسلم قديما وبعضهم قال بعد وبعضهم قال انه اسلم بعد الاسر - [00:49:27](#)

ورد في خبر اسلامه اثران احدهما صحيح والآخر ضعيف. اما الضعيف فجاء عن العباس انه لما اسر قال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني يعني اسلمت انا من قبل - [00:49:42](#)

وقد شهد بيعة العقبة العباس وجاء عند الحاكم بسند حسن يا طلبة العلم في خبر فداء العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني كنت مسلما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم باسلامك -

[00:49:58](#)

الله اعلم والعباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ذو شرف وفضل ومكانة عظيمة في دين الاسلام ايها الاحبة الكرام وهو والد الفضل وعبد الله وغيره من جبال الاسلام - [00:50:18](#)

وكان ذو عناية واشتغال بخدمة وسقاية ايش؟ الحجيج نعم تفضل يا محمد المعروف انه اراد الزواج بعدها اما قبلها لا اعلم احسن الله اليك طبعاً وبعد وفاتها تزوج لكن بعد وفاتها تزوج لكن معها الذي احفظه انه لم يتزوج - [00:50:38](#)

رضي الله تعالى عنه ثم انتقل للحادثة الحادية عشرة واذنوا لي يعني نأخذ لانه لم يبقى عندنا الا محاضرتان يا اخوان وبعد رمضان اللقاء بكم ان شاء الله في مادة السيرة - [00:51:11](#)

تم تقليص الفصل في عدد من الظروف فنريد ان نقطع ما احب ان ننهي قبل انجاز المتن. الحاجة الحادثة الحادي عشر تفضل غزو هم في الاثر الحادث الحادي عشر غزوة بني قينقاع - [00:51:25](#)

احفظ يا طالب العلم. بنو قينقاع هي احدى القبائل اليهودية في المدينة. وهم عرب كانوا يسكنون المدينة بنوا قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة هؤلاء لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صالحهم واعطاهم عهداً -

[00:51:46](#)

استمر الصلح ايها الاحبة الكرام حتى خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر في اخر شوال من السنة الثانية للهجرة لذلك قال في الاثر اي اثر غزوة بدر - [00:52:09](#)

فحاصرهم ايها الاحبة الكرام الى منتصف ذي القعدة فتدخل حليفهم وهو زعيم المنافقين. عبدالله ابن ابي ابن سلول فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع فيهم فوافق ترك ذبح المقاتلين منهم وكان القرار اجلاؤهم عن المدينة الى الشام - [00:52:24](#)

فنزّلوا في اذرع في الاردن هذه المدينة في الجنوب. كما ذكر ابن حجر وغيره. ما سبب هذه الغزوة يا اخواني؟ سبب اجلائهم ان امرأة من المسلمين دخلت سوقا لليوم هود لتبيع شيئا فعدا عليها ذئاب اليهود - [00:52:46](#)

قاتلهم الله فارادوا كشف وجهها وتعرضوا لها فاستغاثت برجل من المسلمين فقتله اليهود قامت هذه الغزوة. تفضل. قال النظري رحمه الله وبعد الضحى يومه. وبعد ضحى نعم وبعد الضحى يوم عيد اللحم. الحادث الثانية ايها الاحبة الكرام - [00:53:03](#)

ثاني عشرة نعم مشروعية الاضحية يوم عيد النحر في هذه السنة شرع عيد النحر وجعل من شعائره الاضحية وهي الذبيحة التي تذبح في العاشر من ذي الحجة وتستمر طيلة ايام التشريق. طيلة ايام التشريق - [00:53:32](#)

وكانت اول اضحية يضحيها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة كانت اول اضحية يضحيها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة. وقد ورد انه ضحى بشاتين وقيل شاة - [00:53:54](#)

ثم الحادثة الثالثة عشرة. رحمه الله وغزوة السويد ثم فقرها. نعم. غزوة السويق جاء في السير ان ابا سفيان يا كرام قدم المدينة. ونزل عند بعض اليهود في شهر الله المحرم - [00:54:09](#)

فتحسسوا له الاخبار فاغار على ابل وشياه فقتل رجلين من الانصار ورجلا حليفا لهم فتبعه المسلمون وكان معهم قمح مع ابو سفيان حمص محمص يعني ومطحون. وهو الذي يسمى السويق - [00:54:27](#)

وكان ابو سفيان ومن معه يلقون ما معهم من السويق تخففا وهم في طريق هربهم فجمع المسلمون هذا السويق قمح مطحون فسميت غزوة السويق. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم موضعا يقال له قرقرة - [00:54:47](#)

لاحظوا السويق وقرقرة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم موضعا يقال له قرقرة قرقر بينها وبين المدينة مئة وستة وسبعون كيلو متر فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم عاد الى المدينة - [00:55:09](#)

اذا عندنا السويق وقرقرة. ذكر بعض اهل السير ان ان هاتين الغزوتين هي غزوة واحدة. وبعضهم جعلها جعلها غزوتين. والصحيح يا اخواني ان غزوة السويق هي نفسها. قرقرة الرابط بين التسميتين ان السويق الطعام الذي جمعه المسلمون وقرقرة المكان الذي نزل فيه المسلم - [00:55:31](#)

السويق الطعام الذي جمعه وقرقرة المكان الذي نزل فيه المسلمون. لذلك نكون قد فرغنا من احداث السنة الثانية واقف ها هنا ايها الكرام ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمالنا واعمارنا وان يبلغنا رمضان وهو راض عنا وان يعيننا على صيامه وقيامه نكمل ان شاء الله - [00:55:56](#)

حالة شروح بعد شهر رمضان هذه الارجوزة اللطيفة الجميلة. وما تبقى قليل ولله الحمد والمنة ونسأله سبحانه وتعالى الاخلاص في القول والعمل والحمد لله رب العالمين - [00:56:16](#)